قسم اتفاقية ستوكهولم

قسم اتفاقية ستوكهولم هو المسؤول عن دعم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمراحل انتقالية في تنفيذ اتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة. لعبت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية من خلال قسم اتفاقية ستوكهولم دورًا رائدًا في تنفيذ اتفاقية ستوكهولم منذ التوقيع عليها في عام 2001.

تُركز البرامج الاستراتيجية لقسم اتفاقية ستوكهولم على القطاعات الصناعية المشار إليها صراحة في الاتفاقية، والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر، مرافق الطاقة وصناعات الغزل والنسيج والصناعات الفلزية وصناعات مبيدات الآفات وصناعات إعادة التدوير وصناعات الورق ولب الورق والجلود، علاوة على الصناعات الغذائية.

وبالتعاون مع القطاع الصناعي، يساعد قسم اتفاقية ستوكهولم في تحسين عمليات الإنتاج لتجنب انبعاثات الملوثات العضوية الثابتة، وفي إنشاء مرافق وخطوط إنتاج جديدة تُستخدَم فيها بدائل للملوثات العضوية الثابتة، وكذلك في إنشاء وتشغيل مرافق للإدارة الآمنة للمواد التي تحتوي على ملوثات عضوية ثابتة. وفي هذا الصدد، يتم الاهتمام بوجه خاص بترويج ممارسات أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية وذلك من أجل خفض الملوثات العضوية الثابتة والتخلص السليم بيئيًا من هذه المواد.

كذلك يعمل قسم اتفاقية ستوكهولم على تطوير صناعات جديدة لا تتضمن أي انبعاثات من الملوثات العضوية الثابتة إلي جانب إنشاء صناعات لإعادة التدوير وإدارة المخلفات بطريقة تُحِد من تولّد وانطلاق الملوثات العضوية الثابتة من الصناعة بصورة عامة.

إضافة إلى ذلك، يُساعد قسم اتفاقية ستوكهولم في تعزيز قدرات مؤسسات القطاعين العام والخاص لمساعدة الصناعات والشركات الصغيرة والمتوسطة في تنفيذ الخطط الوطنية المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة في بلادها.

تعتمد جميع مشاريع قسم اتفاقية ستوكهولم علي التعاون مع الحكومة والصناعة لخلق ظروف داعمة لتخفيض فعال للملوثات العضوية الثابتة والتخلص منها في مجال الإنتاج الصناعي. تشمل الأنشطة في هذا المجال الإرشاد في النظم والسياسات، وتطوير التوجيه التقني وبناء القدرات لضمان تحقيق تحول صناعي مستدام طويل المدي بحيث يمكن بطرق اقتصادية وبيئيّة جيده إعادة تطبيق هذه الأنشطة في مجالات أخرى.

سياسات إدارة الملوثات العضوية الثابتة

يُعتبر إعداد خطة تنفيذ وطنية من المتطلبات اللازمة من كافة الأطراف الموقعة علي اتفاقية ستوكهولم وذلك لتأكيد التزام الدولة وتحديد الوسائل التي سوف تُتبَع لتنفيذ شروط الاتفاقية. في معظم البلدان، تبدأ المساعدة من قسم اتفاقية ستوكهولم بما يسمى الأنشطة التمكينية لإعداد وتطوير خطة التنفيذ الوطنية الأولية للدولة. و قد تمّ تقديم هذه المساعدة إلى 41 دولة ونتج عنها خطط تنفيذ وطنية مُصمَمّة وفقًا للظروف الخاصة لكل بلد، وهي الخطط التي تعتمد علي السياسات والهياكل المؤسساتية والتنظيمية الخاصة بكل بلد. عند إضافة مواد كيميائية جديدة إلى الاتفاقية، يحتاج الأطراف إلى مراجعة خطة التنفيذ الوطنية الخاصة بهم وتحديث هذه الخطط بمعلومات حول كيفية التعامل مع المركبات العضوية الثابتة التي أُضيفت حديثا إلي القائمة.

ومن الممكن أن تُشكل عملية المراجعة وتحديث خطط التنفيذ الوطنية تحديًا للأطراف التي تفتقر إلى الموارد الكافية والقدرات الفنية. وحتي الآن فقد ساعد قسم اتفاقية ستوكهولم 48 دولة في مراجعة خطة التنفيذ الوطنية وتحديث المشاريع.

خفض إنطلاقات الملوثات العضوية الثابتة غير المتعمدة

يُشجع قسم اتفاقية ستوكهولم بصورة إستباقية علي استخدام أفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في التعامل مع المصادر المختلفة التي تنتج الملوثات العضوية الثابتة غير المتعمدة وذلك لضمان التخفيض المستمر لانطلاق هذه الملوثات العضوية الثابتة.

وقد قام قسم اتفاقية ستوكهولم بتطوير برنامج خاص متنوع من أجل خفض انطلاقات الملوثات العضوية الثابتة، والتخلص منها من مصادرها الأكثر أهمية متى أمكن ذلك، والتخلص من انطلاقات الملوثات العضوية الثابتة غير المتعمدة من أهم مصادرها، ومن بعض القطاعات الصناعية المعينة. ومن خلال استخدام تكنولوجيات وأنواع وقود ملائمة بالإضافة إلي إتباع أفضل الممارسات البيئية، تُساهم تدخلات قسم اتفاقية ستوكهولم في زيادة كفاءة الطاقة والحد من انطلاقات الملوثات العضوية الثابتة غير المتعمدة. وتساعد هذه الأنشطة الدول في التصدي لتغير المناخ بجانب تلبية التزاماتها بموجب اتفاقية ستوكهولم.

إلي جانب ذلك فقد تم تطوير صناعات إعادة التدوير وذلك من أجل خفض الانبعاثات غير المتعمدة للملوثات العضوية الثابتة الناشئة عن النفايات البلدية الصلبة وحرق النفايات في أماكن مفتوحة. تُشجع هذه المشاريع على تَبَني أفضل التقنيات المتاحة / أفضل الممارسات البيئية في الصناعات والمؤسسات ذات الصلة المختلفة من حيث التعقيد والحجم، بطريقة تحمي صحة الإنسان وتقلل من الآثار البيئية الضارة.

إدارة مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور من خلال تكنولوجيات عدم الاحتراق

تهدف مشاريع إدارة والقضاء على استخدام مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور التي يُنفذها قسم اتفاقية ستوكهولم إلى خلق قدرات أساسية داخل الصناعات والحكومات والمؤسسات ومالكي مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور من أجل الامتثال للالتزامات المتعلقة بثنائي الفينيل متعدد الكلور بموجب اتفاقية ستوكهولم. تساهم هذه المشاريع في تحسين البنية التحتية التنظيمية والتشريعية لما لهما من أهمية، إلي جانب تقوية المؤسسات على كل من المستوى الوطني والإقليمي والمحلي من أجل إدارة بيئية جيدة للمعدات والنفايات التي تحتوي علي مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور. بناء القدرات للمختبرات المحلية في أخذ وتحليل عينات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، ونقل المعرفة التكنولوجية لكيفية معالجة ثنائي الفينيل متعدد الكلور والتخلص منه محليًا، والقيام بعمليات تفتيش في المواقع الملوثة بثنائي الفينيل متعدد الكلور يساعد في ضمان الالتزام بالتشريعات ذات الصلة بثنائي الفينيل متعدد الكلور. يتم وضع ممارسات إدارة ثنائي الفينيل متعدد الكلور السليمة بيئيًا مع مالكي هذه المواد من أجل خفض مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور والحد من خطورتها على صحة الإنسان والبيئة. ويُعتبر رفع مستوى الوعي العام ونشر المعلومات عنصران رئيسيان لجميع المشاريع المتعلقة بثنائي الفينيل متعدد الكلور التي يُنفذها قسم اتفاقية ستوكهولم.

التصنيع بدون الملوثات العضوية الثابتة

تستخدم العديد من الكيماويات التي تنتمي الي مجموعة الملوثات العضوية الثابتة، خاصة المواد المدرجة حديثًا في اتفاقية ستوكهولم، سواء بالحالة التي تتواجد عليها هذه المركبات او كمواد أولية لبعض المنتجات المصنّعة. لذلك حول قسم اتفاقية ستوكهولم نشاطه باتجاه دعم الصناعات من اجل تقديم بدائل للملوثات العضوية الثابتة لإستخدامها في العمليات الصناعية، بالإضافة إلى تشجيع إنتاج المصنوعات الخالية من الملوثات العضوية الثابتة. والأمثلة علي ذلك تشمل تحويل إنتاج ثنائي كلورو ثنائي فينيل ثلاثي كلوروالإيثان (دي.دي.تي) في الهند، وتقديم بدائل لمركب الايثير ثنائي الفينيل متعدد البروم المستخدم في تصنيع مثبطات الاشتعال في الصين. ومن المتوقع أيضًا طرح برامج في المستقبل للتخلص التدريجي من مثبطات الاشتعال التي تحتوي هكسابروموسيكلودو ديكان(HBCD) المستعمل في صناعة رغوة العزل.

إدارة سلاسل إعادة التدوير بدون إعادة تدوير أو تشكيل الملوثات العضوية الثابتة

تتضمن صناعات إعادة التدوير، وبصورة خاصة إعادة تدوير النفايات الإلكترونية، الخطر المحتمل من إعادة تدوير أو إعادة تشكيل الملوثات العضوية الثابتة. وفي إطار إدارة الملوثات العضوية الثابتة المُكلَف بها قسم اتفاقية ستوكهولم، فهذا يعني التشديد على إدارة المواد البلاستيكية التي تحتوي على إيثير ثنائي الفينيل متعدد البروم وضمان عدم إعادة تدوير هذا المركب عند تدوير هذه المواد. علاوة على ذلك، يعمل قسم اتفاقية ستوكهولم على دعم المبادرات الإقليمية التي تهدف إلى تحسين و تبادل المعلومات والمعارف وادارتهما. ويتم هذا من خلال السياسات والمنتديات الفنية، إلي جانب تحسين أنشطة التعاون بين دول الجنوب بعضها البعض ودول الشمال والجنوب.

وفي مجال النفايات الإلكترونية، يؤكد قسم اتفاقية ستوكهولم أن يتم التحسن في برامج تدوير الملوثات العضوية الثابتة من خلال الإرشادات في مجال السياسات والتشريعات، وقوائم الجرد المُفصّلة إلي جانب تصميم وتمويل برامج جمع النفايات. يتم تقييم النتائج بعد ذلك وتوضع في صورة اقتصادية ومستدامة من خلال إنشاء نماذج تمويل للمدى الطويل، مع دعمها من خلال ربطها بالأسواق التي تنتهي إليها هذه النفايات، وأيضا من خلال تنفيذ برامج تدريبية حول بناء القدرات ورفع مستوى الوعي.

للمزيد من المعلومات انضم الينا من خلال

https://www.facebook.com/EnvironmentDepartmentUNIDO/

تواجد يونيدو علي الشبكة الدولية للمعلومات

الموقع: http://www.unido.org/unido-united-nations-industrial-development-organization.html

يوتيوب: https://www.youtube.com/user/UNIDObeta

فيس بوك: https://www.facebook.com/UNIDO.HQ/